

هل ما يحصل من مصائب وكوارث وحوادث طبيعية عقاب؟ الشيخ الغديان - مشروع كبار العلماء

عبدالله الغديان

احسن الله اليكم آآ سائلة تقول هل ما يحصل من المصائب والبلاوي والحروب والكوارث الطبيعية والحوادث اه هذه تكون عقاب. ومع انها لا تؤثر في قلوب كثير من الناس مع الاسف - [00:00:01](#)

اليوم الله سبحانه وتعالى قص علينا في القرآن مصير بعض الامم بان الله تعالى يقول منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقص عليك فقص الله جل وعلا عن بعض الامم - [00:00:17](#)

التي خالفت انبيائها بمعنى انها لم تقبل الدعوة فاغرق قوم نوح واهلك عاد بريح واهلك يا قوم وصالح بالصيحة واهلك قوم لوط ما انزل الله جبريل فاجتث قريتهم بجناحه ورفعها حتى سمع اهل السماء نباح كلابهم ونهيق حميرهم ثم قلبها عليهم - [00:00:38](#)

ثم اتبعهم بحجارة من النار كل شخص مكتوب على الحجارة التي ارسلت له مكتوب اسمه عليها كما قال وهذا جاء في القرآن في مواضع كثيرة وفي كثير من يعني الامم التي التي عذبها الله جل وعلا - [00:01:27](#)

واكرم من امن بنوح وكذلك من امن بالرسول الذين اهلكتم اممهم اكرمهم الله جل وعلا وهذه الامة الرسول صلى الله عليه وسلم يقول سألت ربي ان لا يهلك امتي بسنة بعامة - [00:01:54](#)

فاعطاني وسألته ان لا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فاعطاني وسألته الا يجعل بئس بأسهم بينهم فلم يعطني هذه الحوادث التي تقع بين البشر فيما بينهم هذه فتن فيما بينهم. ومن المعلوم - [00:02:16](#)

ان كثير من اهل الارض كما وصفهم الله جل وعلا. وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله. وما اكثر الناس ولو حرصت مؤمنين والرسول صلى الله عليه وسلم في افتراق الامم افتراق هذه الامة ذكر افتراق اليهود وافتراق النصارى وقال - [00:02:39](#)

في هذه الامة ستفترق على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة. قالوا من هي يا رسول الله؟ قال من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي. فالتمسك بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم المتمسك بكتاب الله - [00:03:03](#)

بسنة رسوله صلى الله عليه وسلم على الوجه الصحيح هو فرد من افراد هذه الفرقة الناجية. اما بالنظر الى المصائب التي تحصل على الانسان وهو مؤمن بالله فهذه تختلف يعني تختلف باعتبار - [00:03:23](#)

السبب لان الله سبحانه وتعالى يقول وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم. ويقول ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت سيد الناس ويقول ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك - [00:03:48](#)

فالانسان قد يصاب بمصيبة والرسول صلى الله عليه وسلم يقول ان العبد لتكون له المنزلة في الجنة لا ينالها الا على بلوى تصيبه. ويقول صلى الله عليه وسلم اذا احب الله عبدا اصاب منه. يعني اصاب مثلاً يعني بمصيبة من اه من المصائب - [00:04:07](#)

هذه المصائب التي تنزل على هؤلاء منها ما يكون درجات ومنها ما يكون تكفير سيئات ومنها ما يكون فيه جمع بين الامرين يكون تكفير سيئات من جانب ويكون تكفير ويكون حسنات من جانب اخر - [00:04:31](#)

فان الله سبحانه وتعالى قد يبتلي العبد بالمرض حتى يلقي الله جل وعلا وليس عليه خطيئة. ولكن بالنظر للعبد عندما يصاب بمثل هذه الامور عليه ان يصبر وان يحتسب. لان الله تعالى يقول الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون - [00:04:51](#)

راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون ففيه يعني الرضا يصبر ويرضى لان الله سبحانه وتعالى حكيم

الله سبحانه وتعالى حكيم والخلق لا يدرون ماذا عند الله لهم. لسواء مثلا يعني اصيب الانسان بهذه - 00:05:15
المصيبة وهو قد عمل ذنبا او اصيب بهذه المصيبة ولم يعلم ولم يحصل منه ذنب. فالله وتعالى لا يسأل عما يفعل وبالله التوفيق -
00:05:40